

المستخلص

برزت الحاجة إلى معايير الإبلاغ المالي الدولية بسبب تزايد درجة الترابط بين أسواق رأس المال العالمية وحاجة المستثمرين للحصول على معلومات مالية ملائمة وتمثل بصدق للأحداث الاقتصادية بالشكل الذي يحقق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وبالتالي أصبح من الضروري خلق لغة مالية مشتركة وهذا ما توافره معايير الإبلاغ المالي الدولية، وعليه تهدف الدراسة

إلى تسليط الضوء على مفهوم وأهمية جودة الأرباح المحاسبية والعوامل التي تؤثر بها، والتعرف على أهمية ودور معايير الإبلاغ المالي الدولي ودواعي تبنيها، وقياس جودة الأرباح للمصارف العراقية المُدرجة في سوق العراق للأوراق المالية قبل تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية لعام (٢٠١٤/٢٠١٥) وبعد تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية لعام (٢٠١٦/٢٠١٧) باستعمال نموذج Beneish M-Score، ودراسة تأثير تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في جودة الأرباح، ومن خلال استعراض التقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧) تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات ومنها: أن معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) ينبغي أن تُسهم في تحسين جودة الإبلاغ المالي، إلا أن تبني هذه المعايير في المصارف التجارية المُدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث لم يُسهم في تحقيق جودة الأرباح حتى بعد تبني تلك المعايير، ويمكن أن يكون للتبني الجزئي السبب الرئيس وراء عدم تحقيق المصارف عينة البحث مستوى جودة أرباح عالية.

وانتهى البحث في جملة من التوصيات كان أهمها: أن يتم التبني الصحيح لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) لكي تُحقق المصارف مستوى جودة أرباح عالية من خلال عقد وإجراء ورش وندوات ومؤتمرات علمية في الجامعات العراقية ودورات تدريبية للموظفين في كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص في الدوائر الرقابية المهنية العراقية وعلى رأسها ديوان الرقابة المالية الاتحادي عن أهمية معايير الإبلاغ المالي الدولية وآلية التبني الصحيح لكي تُحقق المصارف مستوى جودة أرباح عالية، واعتماد أنموذج Beneish M-Score كأداة للرقابة وقياس جودة الأرباح والتلاعب في القوائم المالية من لدن مراقبي الحسابات في القطاع الخاص فضلاً عن تطبيقه في شركات القطاع العام من لدن مراقبي الحسابات في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في الشركات العامة المستمرة في النشاط التي تحقق أرباح مستمرة.